

ندوة إقليمية عبر الإنترنت بشأن
"استخدام مصادر البيانات الإدارية لإنتاج الإحصاءات الرسمية في البلدان العربية"

15 كانون الثاني/يناير 2025

الساعة 14:00 بتوقيت بيروت (بتوقيت نيويورك 7:00 – UTC-5)

تقرير موجز

مقدمة

نظمت مجموعة الإحصاء ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا في الإسكوا وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ندوة إقليمية عبر الإنترنت بشأن استخدام مصادر البيانات الإدارية لإنتاج الإحصاءات الرسمية في البلدان العربية في 15 كانون الثاني/يناير 2025. نظمت هذه الندوة في إطار برنامج التعاون بشأن البيانات الإدارية، الذي أطلق في عام 2020 بقيادة شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة. وهو يهدف إلى تعزيز قدرة الأنظمة الإحصائية الوطنية على الاستفادة من البيانات الإدارية للأغراض الإحصائية، وسد الفجوات في البيانات المتاحة لصانعي السياسات ومتخذي القرارات.

هدفت الندوة إلى التشجيع على استخدام بيانات السجلات الإدارية للأغراض الإحصائية في المنطقة العربية من خلال تطوير قدرة مكاتبها الإحصائية الوطنية، وتعزيز التعاون والحوار الإقليميين، والاستفادة من الخبرات الإقليمية والعالمية.

على وجه التحديد، هدفت الندوة إلى تسليط الضوء على دور السجلات الإدارية في تحسين جودة البيانات وفعاليتها من حيث التكلفة وأينيتها، مع مراعاة التحديات الرئيسية، بما في ذلك مشاركة البيانات وتكاملها، والفجوات في القدرات الفنية، والمخاوف المتعلقة بالخصوصية.

تناولت الندوة من خلال جلساتها عروضاً حول التجارب العالمية (النرويج) والإقليمية (عُمان والأردن) والممارسات الفضلى في استخدام البيانات الإدارية لإنتاج الإحصاءات الرسمية. كما تناولت جودة البيانات الإدارية (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والوصول إليها من خلال المناصرة والتوعية (الشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة) بالإضافة إلى تبادل تلك البيانات وإضفاء الطابع الرسمي (شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة). (انظر المرفق 1: المذكرة المفاهيمية وجدول الأعمال)

شارك في الندوة ثلاثة وثلاثون مشاركاً من الأجهزة الإحصائية الوطنية من البلدان الأربعة عشر التالية: الأردن والبحرين وتونس والمملكة العربية السعودية والعراق وعُمان وفلسطين وقطر والكويت ولبنان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا؛ بالإضافة إلى تسعة خبراء يمثلون الإسكوا، وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة، وإحصاءات النرويج، والشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. (انظر المرفق 2: قائمة المشاركين)

النتائج

عبر المشاركون في الندوة عن التقدير والامتنان للجهود المبذولة من قبل المنظمين وأهميتها من حيث التوقيت والمحتوى. وفي إطار تقديم العروض والمناقشات التي تلتها، خلص الاجتماع إلى الملاحظات الرئيسية التالية:

- 1) أصبح استخدام البيانات الإدارية للإحصاءات الرسمية أمراً ضرورياً وليس مجرد فرصة. وإن كان الاستثمار في هذا الانتقال مكلفاً في البداية ولكن، في النهاية، سيكون فعالاً من حيث التكلفة؛
- 2) توصى البلدان بالوصول إلى المواد الفنية والتسجيل في دورة التعلم الإلكتروني بشأن البيانات الإدارية التي ينظمها برنامج التعاون بشأن البيانات الإدارية؛
- 3) تشجع البلدان على استخدام أدوات التقييم لجودة السجلات الإدارية التي تم تقديمها خلال الندوة؛
- 4) يعتمد نجاح استخدام البيانات الإدارية في الإحصاءات الرسمية على التزام وإرادة أعلى المستويات الحكومية ويتطلب مرسوماً واضحاً مع إبرام اتفاقات ومذكرات تعاون وإجراءات وضوابط قائمة؛
- 5) إن ضمان سرية البيانات وخصوصيتها أمر ضروري خاصة أثناء ربط البيانات ومشاركتها وغيرها من أنواع الاستخدام.
- 6) على المستوى الوطني، يجب أن تفقد مكاتب الإحصاء الوطنية عملية تحسين جودة البيانات الإدارية من خلال وضع خارطة طريق والتنسيق مع أصحاب البيانات الإدارية وتقديم الدعم اللازم لهم.
- 7) سيقدم منظمو الندوة الدعم الفني للبلدان فيما يتعلق باستخدام البيانات الإدارية في الإحصاءات الرسمية؛
- 8) أهمية الاستفادة من المبادرات العالمية والإقليمية وقصص النجاح من خلال الزيارات الدراسية والاجتماعات الثنائية وما إلى ذلك.
- 9) وفيما يتعلق بالفعاليات القادمة المتعلقة بتنمية القدرات، سيتم دعوة أصحاب السجلات الإدارية على الصعيد الوطني للحضور والمشاركة.

المرفق 1 المذكرة المفاهيمية وجدول الأعمال

أ. خلفية

يعدّ توفير إحصاءات وبيانات آنية وذات جودة عالية وفعالة من حيث التكلفة عاملاً رئيسياً لدعم صنع السياسات القائمة على الأدلة وبناء الخطط لدى متخذي القرار. وقد أكد الطلب المتزايد على هكذا بيانات على أهمية الاستفادة من السجلات الإدارية للأغراض الإحصائية حيث أن استخدام السجلات الإدارية يعدّ أمراً محورياً لتحديث النظم الإحصائية وتحسين جودة البيانات وأداةً فعالةً لخدمة وإنتاج الإحصاءات الرسمية في جميع المجالات، الأمر الذي يخفف عبئاً كبيراً على الموازنة الحكومية والجهود المبذولة في إجراء التعدادات والمسوح ذات الصلة. في البلدان التي لديها نُظم تسجيل ذات جودة عالية وتعاون فعّال بين الجهات ذات العلاقة، يتم إنتاج ما يصل إلى 90٪ من الإحصاءات الرسمية بناءً على مصادر البيانات الإدارية. كما تلعب هذه السجلات دوراً حاسماً في سد الفجوات في البيانات ومراقبة التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) وتنفيذ خطة التنمية 2030.

على المستوى العالمي، طوّرت البلدان سجلاتها الإدارية وخاصة سجل السكان والسجل المدني لتواكب التكنولوجيا من حيث التبليغ والتسجيل وتحديث البيانات والربط الإلكتروني بين مراكز التسجيل المدني من جهة وبين السجلات الإدارية المختلفة من جهة أخرى (الصحة، والتعليم، والمحاكم، والعمل، والضرائب، ونقاط الحدود، والعناوين والسكن والمنشآت، وخدمات المياه والكهرباء والهاتف وما إلى ذلك).

وعلى المستوى الإقليمي، يوجد تباين كبير في استخدام البيانات الإدارية للأغراض الإحصائية لأسباب تتعلق باكتمال السجلات الإدارية وجودتها والأزمات وعدم الاستقرار. وقد أحرزت العديد من البلدان العربية تقدماً ملحوظاً في استخدام السجلات الإدارية لأغراض إحصائية. ففي جولة التعداد السكاني لعام 2020، قادت بلدان مجلس التعاون الخليجي الجهود من خلال الاستفادة الكاملة من السجلات الإدارية (مثل البحرين والكويت وعمان وإمارة أبوظبي في الإمارات العربية المتحدة) أو اعتماد المنهجيات المختلطة التي تتضمن السجلات الإدارية والعدّ الذاتي والعدّ الميداني (مثل قطر والمملكة العربية السعودية). لكن بالرغم من هذه النجاحات لا تزال البلدان تواجه العديد من التحديات مثل التناقضات في السجلات وضبط جودة البيانات والدمج المحدود ومخاوف الخصوصية. تعدّ مواجهة هذه التحديات من خلال أطر قوية وتعاون إقليمي أمراً أساسياً لتحديث الأنظمة الإحصائية وتعزيز صنع السياسات القائمة على الأدلة في المنطقة.

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتعزيز قدرة البلدان العربية في مجال التسجيل المدني والإحصاءات الحيوية، وتعدادات السكان والمساكن، والربط السجليّ وسجلات الأعمال، واستخدام البيانات الإدارية لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة. كما توفّر الدعم اللازم لتحديث الأنظمة الإحصائية من خلال ورش العمل واجتماعات الخبراء والبعثات الاستشارية.

تأسّس برنامج التعاون بشأن البيانات الإدارية (CAD) الذي تقوده شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة والشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة في عام 2020 بهدف تعزيز قدرة الأنظمة الإحصائية الوطنية في الاستفادة من استخدام البيانات الإدارية للأغراض الإحصائية، وسد الفجوات في البيانات المتاحة لصانعي السياسات ومتخذي القرار من أجل رصد التقدم المحرز وتنفيذ خطة عام 2030. ويجمع البرنامج أصحاب المصلحة من البلدان والوكالات الإقليمية والدولية وهي مساحة للتعلم والمشاركة لتعزيز قدرة البلدان على إنتاج واستخدام مصادر البيانات الإدارية للأغراض الإحصائية.

في هذا السياق، تنظّم مجموعة الإحصاء، مجتمع المعلومات والتكنولوجيا في الإسكوا وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة في إطار برنامج التعاون بشأن البيانات الإدارية، ندوة إقليمية عبر الإنترنت بشأن "استخدام مصادر البيانات الإدارية لإنتاج الإحصاءات الرسمية في البلدان العربية" يوم الأربعاء 15 كانون الثاني / يناير 2025.

ب. الاهداف

تهدف الندوة إلى دفع استخدام السجلات الإدارية للأغراض الإحصائية في المنطقة العربية من خلال تطوير قدرة مكاتبها الإحصائية الوطنية في استخدام البيانات الإدارية وتعزيز التعاون والحوار الإقليميين. إن الجمع بين الخبرات الإقليمية والعالمية من خلال عرض دراسات الحالة وتبادل الممارسات الفضلى والدروس المستفادة، سيكسب المشاركين المعرفة حول دمج البيانات الإدارية في العمليات الإحصائية والتغلب على التحديات ذات الصلة.

على وجه التحديد، تهدف الندوة الى:

- 1 . تسليط الضوء على دور السجلات الإدارية في تحسين جودة البيانات وفعاليتها من حيث التكلفة وأنيته؛
- 2 . معالجة التحديات الرئيسية، بما في ذلك ضبط جودة البيانات ودمجها والمخاوف المتعلقة بالخصوصية؛
- 3 . تعزيز التعاون العالمي والإقليمي وتبادل الممارسات الفضلى.

ج. المخرجات المتوقعة

- زيادة الوعي بأهمية الاستفادة من مصادر البيانات الإدارية للأغراض الإحصائية؛
- تحديد التحديات الرئيسية والحلول العملية لدمجها؛
- تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات.

د. المشاركون

- ممثلون عن المكاتب الإحصائية الوطنية؛
- ممثلون عن الإسكوا وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة وإحصاءات النرويج والشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

هـ. اللغة المستخدمة

تعقد الندوة باللغتين العربية والإنجليزية. سيتم توفير الترجمة الفورية.

و. جدول الاعمال

الوقت (بيروت)	الموضوع	المتحدث
14:00-14:10	الملاحظات الافتتاحية والمقدمة	الإسكوا وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة
14:10-14:25	جودة البيانات الإدارية (15 دقيقة بما في ذلك الأسئلة والأجوبة)	إيزابيل شميديت، مستشارة إقليمية لإحصاءات النوع الاجتماعي لشرق وجنوب إفريقيا، هيئة الأمم المتحدة للمرأة
14:25-15:10	الجلسة الأولى: تجارب من داخل منطقة الإسكوا وخارجها 1. تجارب البلدان العربية: - تجربة سلطنة عُمان في استخدام البيانات الإدارية للإحصاء (15 دقيقة) - تجربة الأردن في استخدام البيانات الإدارية للإحصاء (15 دقيقة) 2. تجربة النرويج في التحول من نظام إحصائي يعتمد على التعداد التقليدي والمسوحات إلى نظام يستند فيه حوالي 90 في المائة من الإحصاءات الرسمية إلى مصادر إدارية مختلفة (15 دقيقة)	يوسف رياحي، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، عُمان محمد العمري، دائرة الإحصاءات العامة، الأردن سيليا إيميل، كبير المستشارين، إحصاءات النرويج
15:10-15:25	أسئلة وأجوبة	
15:25-15:45	الجلسة الثانية: استخدام مصادر البيانات الإدارية للإحصاءات الرسمية 1. المناصرة والتوعية (10 دقائق) 2. مشاركة البيانات: الإمكانية الفنية لتبادل المعلومات (Interoperability) وإضفاء الطابع الرسمي (10 دقائق)	جانيت مكلارين، مديرة السياسات، الشراكة العالمية من أجل بيانات التنمية المستدامة مارتينا دي سافيريو، خبيرة مساعدة في الإحصاء، شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة
15:45-15:55	أسئلة وأجوبة	
15:55-16:00	ملاحظات ختامية	الإسكوا وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة

المرفق 2
قائمة المشاركين

Panelists			
Name	Email	Organization	Country
Isabella Schimdt	isabella.schmidt@unwomen.org	UNWOMEN	
Janet McLaren	jmclaren@data4sdgs.org	GPSDD	
Ismail Lubbad	lubbad@un.org	UNESCWA	
Silja Emmel	silja.emmel@ssb.no	Statistics Norway	Norway
Martina De Saverio	martina.desaverio@un.org	UNSD	
Mohamad Omari	Mohammad.Omari@dos.gov.jo	Department of Statistics	Jordan
Youssef Riyami	y.riyami@ncsi.gov.om	National Center for Statistical Information	Oman

Attendees				
First Name	Last Name	Email	Organization	Country
Rana	Moulaeb	rana_moulaeb@hotmail.com	Central Administration of Statistics	Lebanon
Ibrahim	Ahl Zine	b.ahlzine@hcp.ma	HCP	Morocco
Shatha	Ali	smismaeel@iga.gov.bh	Information & E-government Authority	Bahrain
Noor	AlSaedi	alsaedi.noor@iga.gov.bh	Information & E-government Authority	Bahrain
Hooriya	Khunji	hooriya.ak@iga.gov.bh	Information & E-government Authority	Bahrain
Hatem	Sedghiani	sedghiani.hatem@ins.tn	National Institute of Statistics	Tunisia
Mubarak	Bajahlan	msbahjlan@stats.gov.sa	General Authority of Statistics	Saudi Arabia
Anissa	Najjar	Najjar.anissa@ins.tn	National Institute of Statistics	Tunisia
Sufia	Ibrahim	sibrahim@pcbs.gov.ps	Palestinian Central Bureau of Statistics	Palestine
Halima	lejmi	lejmi.hlma@ins.tn	National Institute of Statistics	Tunisia
Mohamed	Desuki	mahdesoki@yahoo.com	CAPMAS	Egypt
Bushra	Kader	alrubei.bushra_70@yahoo.com	Authority of Statistics and Geographic Information systems	Iraq
Nehaya	Odeh	nodeh@pcbs.pna.org	Palestinian Central Bureau of Statistics	Palestine
Fatima	Buabbas	Fbuabbs@csb.gov.kw	Central Statistical Bureau	Kuwait

Nah	Cheikh	nahcheikh@gmail.com	ANSADE	Mauritania
Rawya	Alawneh	ralawneh@pcbs.gov.ps	Palestinian Central Bureau of Statistics	Palestine
Ismail	Aziz	iaziz@iga.gov.bh	Information & E-government Authority	Bahrain
Gamal	Salem	gamal_a@capmas.gov.eg	CAPMAS	Egypt
Jawad	Tohol	Jtohol@pcbs.pna.org	Palestinian Central Bureau of Statistics	Palestine
Ahmed	Radwan	Ahmed_mb@capmas.gov.eg	CAPMAS	Egypt
Bouchra	Farghsaoui	b.farghsaoui@hcp.ma	HCP	Morocco
Riham	Dar Ali	rdarali@pcbs.gov.ps	Palestinian Central Bureau of Statistics	Palestine
Soad	Abdelrasoul	soad_sa@capmas.gov.eg	CAPMAS	Egypt
Fedda	Ananbeh	fedda.ananbeh@dos.gov.jo	Department of Statistics	Jordan
Dominique	Kanobana	kanobana.muchochori@unwomen.org	UNWOMEN	
Asma	Alemadi	aalemadi@npc.qa	National Planning Council	Qatar
Haitham	Alalmae	haalmae@stats.gov.sa	General Authority of Statistics	Saudi Arabia
Abdalmajid	Ali	Abdalmajid.ali@bsc.ly	Bureau of Statistics and Census	Libya
Hanouf	Alharbi	harharbi@stats.gov.sa	General Authority of Statistics	Saudi Arabia
Ahmad	Alrumhi	ARumhi@ncsi.gov.om	National Center for Statistical Information	Oman
Halima	Alwahaibi	hyahaibi@ncsi.gov.om	National Center for Statistical Information	Oman
Aysha	Abdulla	aysha.af@iga.gov.bh	Information & E-government Authority	Bahrain

ESCWA Team	
Name	Email
Kaylin Rayann Fabian	kaylin.fabian@un.org
Zeina Sinno	sinnoz@un.org
Nada Moudallal	moudallaln@un.org
Dina Karanouh	karanouh@un.org
Rhea Younes	younes3@un.org

Interpreters	
Christine El Rayess	kriskilall@hotmail.com
Nagham khayrallah	nagham.khayrallah@gmail.com